



# مجلة البحث العلمي الإسلامي



Journal of Islamic Scientific Research  
(JOISR)

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمدم النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمدم النسخة الإلكترونية)

المجلد 23 – العدد 82 – يونيو 2026

Volume 23 – issue 82 – June 2026

الصفحات 205 - 224 224 - 205

ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز . رحمه الله .

للسنة النبوية المطهرة في تخريج الأحاديث

**Pioneering of the Custodian of the Two Holy Mosques King Abdullah bin Abdulaziz Program — may Allah have mercy on him — for the Prophetic Sunnah in the authentication and verification of Hadiths**

DOI: <https://doi.org/10.55625/joisr-8209>

أ. د. عبد الله بن محمد مدني بن حافظ

Prof. Dr. Abdullah S/O Mohammed Madani S/O Hafiz

الأستاذ الدكتور: بقسم علوم الحديث بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية

Professor in the Department of Hadith (Sciences) at the Faculty of Hadith and Islamic Studies ,Islamic University of Madinah ,in Medina ,Saudi Arabia

Email: [dr.a.mdni.hafez@windowslive.com](mailto:dr.a.mdni.hafez@windowslive.com)

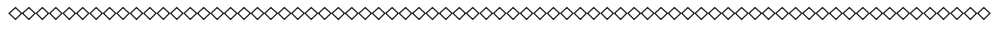
تاريخ الاستلام - 2026/05/02 - Date of Receipt

تاريخ القبول - 2026/05/22 - Date of Acceptance

جميع الأبحاث / الأعداد المنشورة متوفرة على موقع المجلة الرسمي [www.joisr.com](http://www.joisr.com)

عكار، شمال لبنان، ص.ب. طرابلس 208 جوال 0096178963362 - فاكس 009616471788 - بريد إلكتروني: editor@joisr.com





وشمل البحث على تعريف عام بالبرنامج وأهميته، ثم توضيح زيادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- للسنة النبوية المطهرة في مساندة عمليات طرق التخريج الأربعة المشهورة، من خلال أربع قضايا وهي: تخريج الأحاديث بالاستعلام اللفظي، وتخريج الحديث ببناء الأسانيد، وتخريج الأحاديث بالنظر إلى موضوعها، ثم تخريج الأحاديث بصفة فيها.

كما تحدثت البحث عن زيادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- للسنة النبوية المطهرة في صياغة التخريج في جانبين، أولهما: أنواع صياغة التخريج بالبرنامج، والثاني تشجير الأسانيد وتحليل معلوماتها معززاً ذلك بالمصورات البيانية والشواهد التوضيحية، وخلص البحث إلى أن البرنامج ساهم بدور ريادي متميز عال كأداة مساعدة في طرق التخريج بما لا يغني المشتغلين بعلوم السنة عن خدماته المتميزة على كافة البرامج في الساحة العلمية الإلكترونية، وهو مع ذلك جهد بشري لا يسلم من المراجعة أو خلل، وهو قابل للتطوير والتحديث، والله الموفق.

#### **الكلمات الافتتاحية:**

تخريج - صياغة التخريج - برنامج خادم الحرمين للسنة النبوية، التقانة، برامج التقانة للسنة، مشجرات الأسانيد، تحليل الأسانيد



### **Abstract**

All praise be to Allah, the Lord of the worlds, and peace and blessings be upon His trustworthy Prophet, and upon His family, His companions, and all those who follow Him in with goodness until the Day of Judgement. To Proceed:

Takhrij of ahadith and wording it is using technological means is considered one of the most significant contemporary fields for researchers in the study of the Prophetic Sunnah. The program Jami' Khadim al-Haramayn Sharifayn al-Malik Abdullah bin Abdul-Aziz, rahimahullah, lis-Sunnah an-Nabawiyyah al-Mutahharah, has distinguished itself in this field, surpassing many other programs which yield varying results in the Takhrij of ahadith using technological means. This research aims to highlight the leading role of this program, emphasise its excellence for the researcher, and clarify the extent of its benefit in this field, under the title:

Highlighting the Leading Role of the Program Jami Khadim al-Haramayn Sharifayn al-Malik Abdullah bin Abdul-Aziz, rahimahullah lis-Sunnah an-Nabawiyyah al-Mutahharah in the Takhrij of Ahadith and Athar.

The research begins with a general introduction to the program and its importance, then elaborates on the program's leading role in assisting with the four main methods of takhrij of ahadith. These methods are explained through four key areas: takhrij of ahadith via searching for their wordings, takhrij of ahadith through their asanid (chains of narration), takhrij of ahadith based on their subject matter and finally takhrij of ahadith based on specific characteristics in them.

The research also discusses the program's pioneering role in shaping the process of Takhrij of ahadith in two main areas: first the types of takhrij formulations used by the program, and second, the branching of asanid (chains of narration) and the analysis of their information, supported by diagrams and illustrative examples.

In conclusion the research finds that the program has made a distinguished and leading contribution as a helpful tool for the methods of Takhrij providing a service that cannot be overlooked by those working in the field of the study of Hadith over the other programs presently available for use. In spite of that, it is a human effort that is open to review and not free of error. It remains open to development and updates, and may Allah grant success.

## Keywords:

takhrij – wording of takhrij – Jami Khadim al-Haramayn Sharifayn al-Malik Abdullah bin Abdul-Aziz rahimahullah lis-Sunnah an-Nabawiyah al-Mutahharah – Technology – Technological Programs about the Sunnah – Branching of Chains of Narration – Analysis of Chains of Narration

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الأمين وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فإن وسائل التقنية قد فرضت نفسها في عصرنا اليوم وألقت ببرامجها وتطبيقاتها ومواقعها على الشبكة العنكبوتية في بحر المعلومة مقربة الكشف عنها بما قطع أداة الزمن ويسر عناء الجهد، فبرزت جهود متظافرة في خدمة السنة النبوية المطهرة كان من أمثلها برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - للسنة النبوية المطهرة في تخريج الأحاديث، الذي أنتجته شركة حرف لتقنية المعلومات بإشراف الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء وبدعم لا محدود من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله تعالى، وقد نال هذا البرنامج منزلة رائدة في الوسط التقني في علوم السنة، وهذا البحث مشاركة محدودة تشير إلى إبراز جوانب تلكم الريادة في تخريج الأحاديث، ورغبت أن تكون خطة البحث على النحو التالي:

**عنوان البحث:** ريادة برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - للسنة النبوية المطهرة في تخريج الأحاديث.

**موضوع البحث:** إبراز ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - للسنة النبوية المطهرة في صناعة تخريج الأحاديث والآثار.

**أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في إبراز ريادة برنامج خادم الحرمين الشريفين للسنة المطهرة في جانب مهم لدى المختصين في السنة النبوية من خلال استخدام التقنية في مساندة عمليات التخريج ودراسة الأسانيد وتوضيح طرائق الاستخدام الفعال لخدمات البرنامج في هذا الجانب.

## أهداف البحث:

١- إبراز الجانب الريادي لبرنامج خادم الحرمين للسنة النبوية في تخريج الأحاديث، وبيان اشتماله على جميع طرق التخريج المشهورة.

٢- تحقيق مدى الاكتفاء بمحتوى التقنية من خلال إبراز برامجها في الصياغة العلمية في تخريج الأحاديث.

## أسباب اختيار الموضوع من أسباب الاختيار ما يلي:

تباين مستوى المعرفة في الاستخدام الأمثل لبرامج التقانة ودورها في التخريج بين المختصين، فالبحث يقرب الاستفادة التامة في صياغة الأحاديث وتخريجها من خلال برنامج جامع السنة، ومدى الاعتماد على نتائجه.

**إشكالية البحث:** يعد تخريج الأحاديث وصياغتها باستخدام التقانة من أهم المجالات العلمية المعاصرة لدى الباحثين في السنة النبوية، وبرنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - للسنة النبوية المطهرة، تميز في هذا المجال وفاق العديد من البرامج التقانة الأخرى المتكاثرة التي تختلف نتائجها كما وكيفا في التخريج التقني للأحاديث، والبحث يسعى إلى إبراز دور البرنامج الرائد في ذلك بإشارة مضيئة تقرب صورة التميز والريادة ويظهر مدى الاستفادة من هذا البرنامج في هذا المجال، ومع قوة البرنامج في هذا الجانب فليس ثمة دراسة سابقة توضح ريادته وتضيء للمختصين سبل الاستفادة منه بصورة مثلى.

**منهج البحث:** المنهج المتبع في البحث: سيتبع الباحث في جمع المادة ودراستها المنهج التطبيقي التحليلي.

### عملي في البحث:

- 1- تقديم تعريف مختصر بالبرنامج، مع التوسع في بيان طريقة التخريج وآلياته.
- 2- بيان كيفية صياغة التخريج، والتعريف بالخدمات التي يقدمها البرنامج للمُخرِّج.
- 3- توضيح دور البرنامج في المساندة على الحكم على الحديث، وترجمة رجال الإسناد، وتلبية متطلبات صياغة التخريج كافة.

**خطة البحث:** سيشتمل البحث على مقدمة، ومطلبين يستنبط محتواهما من برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - للسنة النبوية ثم خاتمة لأهم النتائج ثم فهرس المصادر والمراجع.

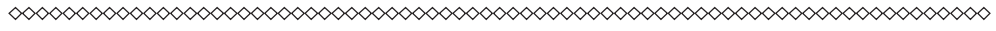
المطلب الأول: ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - للسنة النبوية المطهرة في مساندة عمليات طرق التخريج الأربعة المشهورة، وفيه أربعة فروع.

الفرع الأول: تخريج الأحاديث بالاستعلام اللفظي.

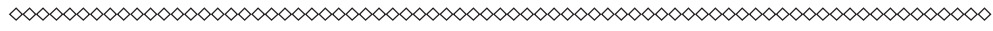
الفرع الثاني: تخريج الحديث ببناء الأسانيد.

الفرع الثالث: تخريج الأحاديث بالنظر إلى موضوعها.

الفرع الرابع: تخريج الأحاديث بصفة فيها.



المطلب الثاني: ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- للسنة النبوية المطهرة في صياغة التخرج، وفيه فرعان.  
الفرع الأول: أنواع صياغة التخرج بالبرنامج.  
الفرع الثاني: تشجير الأسانيد وتحليل معلوماتها.



**المطلب الأول: زيادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- للسنة النبوية المطهرة في مساندة عمليات طرق التخريج الأربعة المشهورة.**

**الفرع الأول: تخريج الأحاديث بالاستعلام اللفظي.**

يعتبر الاستعلام اللفظي جانباً تشترك فيه عامة برمجيات التقانة المتعلقة بخدمة السنة النبوية، وتتباين فيما بينها في تعدد الخدمات ومستواها، والذي يميز برنامج جامع السنة أنه أنتج بإشراف نخبة من المختصين في السنة النبوية، وخضعت جميع مدخلاته للمراجعة والتدقيق واختبارات الجودة من قبل فريق تم تأهيله، فروجعت نصوص البرنامج وأثبتت الفوارق المؤثرة في نسخ البرنامج ومطابقة النسخ الخطية التي اختارها البرنامج، فكافة النصوص مشكولة وخضعت للتدقيق من المختصين فقد بلغ عدد التعليقات والاستدراكات على نص ص البرنامج (٤١٩٠٣) تعليقا<sup>(١)</sup>.

ومما يعد إضافة وريادة للبرنامج في شاشات البحث باللفظ اشتمال شاشة العرض على البحث المتعدد، فيشترك عند إضافة البحث المتعدد، البحث بعناصر: الرواة، والربط الموضوعي، والبحث النصي، مما يجعل البحث المتعدد البحث بعناصر الرواة والربط الموضوعي والبحث النصي مما يجعل البحث



ومن روائع صور الإضافة أيضاً زيادة البرنامج بتخريج أطراف الأحاديث بعد الوصول إليها من أيقونة وثيقة حيث يقوم البرنامج بتخريج أي من النتائج المحددة وتلقائياً بتخريج أول وبيان مصادر تلك الأطراف وينشيء ملفاً نصياً word يتم فيه عزو الحديث إلى مصادره، كما في الشكل التالي:

(١) ولمراجعة التفاصيل تراجع الأيقونات المتعلقة بذلك في الشاشة الرئيسية للبرنامج؛ تحت أيقونة منسدلة بعنوان مساعدة تحتها عدة عناصر تعريفية مهمة، كما في الصورة التالية: ينظر: الكتيب التعريفي للبرنامج تحت أيقونة «مساعدة» ص٢٢، ٢٨. على الرابط: <https://www.alifita.net/index.html>

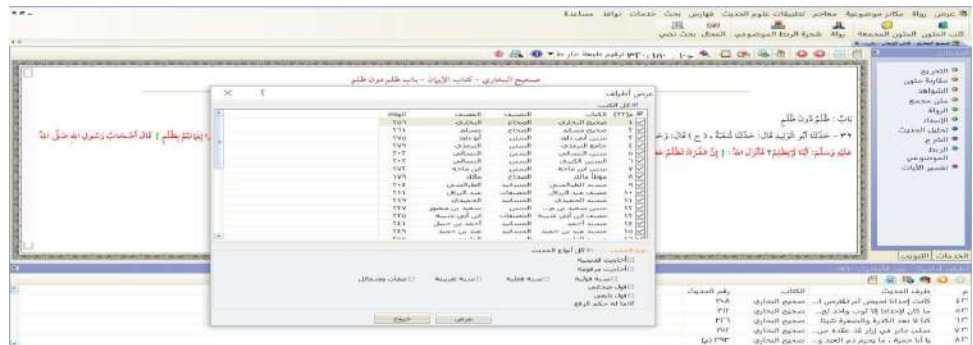
مصادره كما في الشكل التالي



ومن صور الريادة للبرنامج بالاستعلام اللفظي كذلك إتاحة البحث بأطراف أحاديث كتب المتون بالبرنامج وهي (

ومن صور الريادة للبرنامج بالاستعلام اللفظي كذلك، إتاحة البحث بأطراف أحاديث كتب المتون بالبرنامج وهي (٣٣) كتاباً بدلالة أجزاء منها تدل على بقيتها، فالطرف قد يبدأ من أول المتن، أو قد يكون جملة منه تدل على بقية الحديث، ويقع بها التمييز بين المتون غالباً<sup>(١)</sup>، وقد بلغ عدد أطراف الأحاديث التي خدمها البرنامج (٢٦٠٩٨١) حديثاً شملت تسعة أنواع: الأحاديث القدسية (١٦٣٦) حديثاً قدسياً، والأحاديث المرفوعة (١٨٤٦٤١) حديثاً مرفوعاً شملت الأحاديث القولية والفعلية، والتقريرية، وماله حكم الرفع (٥١٦٠) خبيراً، وكذلك الموقوف من أقوال الصحابة (٣٧٤٠٥) أثراً، والمقطوع من أقوال التابعين (٣٤٦٨٣) أثراً<sup>(٢)</sup>، ويمكن تحديد البحث في أي هذه الأنواع أو الجمع بين بعضها أو تحديدها كلها، وهذه الميزة رائدة ويمكن استغلالها في استنباط الكثير من العناوين البحثية، والموسوعات الحديثة وتوابعها وفقاً لنوع النص ومصادره

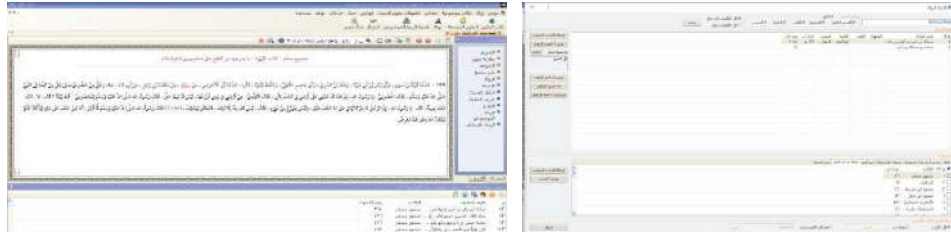
كما في الشكل التالي:  
البحثية



- (١) ينظر: الكتيب التعريفي للبرنامج «تحت أيقونة مساعدة» ص ١٨.
- (٢) ينظر: الكتيب التعريفي للبرنامج تحت أيقونة «مساعدة» ص ٤٦.

## الفرع الثاني: تخريج الحديث ببناء الأسانيد.

تميز البرنامج بخدمة (٣٤١٢٨٩) إسناداً<sup>(١)</sup> شملت تلك الأسانيد (١٨٨٦١) راوياً تميز البرنامج بخدمات رائدة لها، حيث يتم عرض أطراف الأحاديث بدلالة مسند كل صحابي أو تابعي، باسمه أو كنيته أو لقبه أو نسبه أو شهرته، فعند الاستعلام باختيار أي من الصحابة رضي الله عنهم الصحابي أو التابعين يتم استخراج أحاديث الراوي وفقاً لأطراف الأحاديث، ويتاح تخصيص البحث بنوع أداة الرواية فيظهر البرنامج جميع صور أداة الرواية التي استعملها الراوي، وهذه الميزة مفيدة في تحقيق سماع الرواة، والكشف عن سماع المدلسين، وكذلك يمكن الاستدلال على أحاديث الراوي بصور وروده أياً كانت تلك الصور جميعها أو معينة بصورة أو أكثر، كما يتيح البرنامج إضافة ذلك لعامل البحث المتعدد، وأيضاً يمكن بناء أسانيد الراوي، وفقاً لكل شيوخه وتلاميذه حيث يقوم البرنامج باستخراج الأحاديث لكل سند تم بناؤه مع إتاحة تحديد صيغ الأداة التي أدى بها الراوي أحاديثه، وهذا من روائع البرنامج، ومن خلال هذا التميز الفريد الوقوف على مئات العناوين البحثية المتعلقة بمسائل السماع فعلى سبيل المثال، عند الاستعلام عن أحاديث سماك بن حرب في صحيح مسلم يظهر الاستعلام (٧٦) حديثاً يمكن البرنامج من استعراضها وتخريجها جميعها، كما في الشكل التالي:



وكذلك يتم بناء أسانيد مرويات سماك بن حرب مع تحديد صيغ أداة الرواية وبيان عدد المرويات للجميع وبمجرد اختيار الراوي يضيف وكذلك يتم بناء أسانيد مرويات سماك بن حرب، مع تحديد صيغ أداة الرواية وبيان عدد المرويات للجميع وبمجرد اختيار الراوي يضيف البرنامج تلقائياً تنمة الإسناد باستحضار آلي لقوائم الشيوخ والتلاميذ ومن ثم يمكن من عرض أحاديث السند مع تحديد مجال الكتاب المختار



(١) ينظر: الكتيب التعريفي للبرنامج تحت أيقونة «مساعدة» ص ٤٦.

كما يتميز البرنامج أيضاً بإتاحة البحث في بيانات شاملة لصور ورود الراوي المتعددة في الأسانيد فيتيح إمكانية الوصول إلى أحاديثه مع بيان عدد تكرار تلك الصور ومواقعها في المصادر، وهذا مثمر جداً في بيان ما اشتهر به الرواة في مرويات الرواة عنهم، وهو قدر زائد عن صنيع الإمامين أبي الحجاج المزي في تحفة الأشراف، والحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف الكتب العشرة إذ لم يشتمل الكتابان على تلك الميزة في الوقوف على أحاديث الرواة وفق تعدد صور ورودهم في الأسانيد، ويلتحق بهذا التميز في هذا الجانب، عناية البرنامج بالرواة المهملين في كافة أسانيد أحاديث البرنامج كما نص عليه معدو البرنامج، والوقوف على مروياتهم، وقد ألف في هذا بحث مستقل<sup>(١)</sup>، الشكل التالي:

الاسم	اللقب	الكنية	النسب	الترتيب	عدد المرويات
أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	1	1
أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	2	2
أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	3	3
أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	4	4
أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	5	5
أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	6	6
أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	7	7
أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	8	8
أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	9	9
أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	أبو بصير	10	10

### الفرع الثالث: تخريج الأحاديث بالنظر إلى موضوعها.

يعتبر البرنامج مكنزاً موضوعياً شاملاً للسنة النبوية، اشتمل على الأبواب الشرعية في العقيدة، والتفسير، والحديث والفقه والآداب والتربية. الخ، ويروض البرنامج هذا التقسيم في شكل شجري يتفرع منه عناصر فرعية تمكن الباحث من الوصول إلى ما تضمنته من أحاديث وآثار مع تحديد مجال المستخدم في كل الكتب أو مجال محدد، إضافة إلى إتاحة البحث المتعدد لعمليات البحث، وحصر عدد المرويات في المادة المختارة وقائمة بالخدمات الداعمة لعمليات التخريج والحكم على الرواية، كما يمتاز البرنامج في هذا الجانب بربط الأحاديث بما يخالفها من الناسخ والمنسوخ ومختلف الحديث ونحو ذلك مما يعين البحث شرح الحديث، مما يحقق زيادة غير مسبوقه في هذا الجانب، وهو بذلك يعتبر مكنزاً للعناوين البحثية، وذلك لدقة تفصيلات أبوابه وحصر عدد المرويات فيها وتقريب الوصول إليها<sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: سيف، عمر بن إبراهيم بن محمد نور: العناية بالرواة المهملين في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله للسنة النبوية المطهرة، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية. مج. ٥٢، ع. ١٩٣ (حزيران ٢٠٢٠)، ص. ٣٩٤، والرئاسة العامة للبحوث العلمية، الكتيب التعريفي «تحت أيقونة مساعدة» ص. ٢٨.

(٢) ينظر: الكتيب التعريفي للبرنامج تحت أيقونة «مساعدة» ص. ٤٢.



### الفرع الرابع: تخريج الأحاديث بصفة فيها.

هذه الميزة قلما تتطرق لها برامج وتطبيقات التقانة في السنة النبوية، بل يكاد ينفرد بها برنامج خادم الحرمين الشريفين للسنة النبوية، والبحث بهذه الطريقة لا يكون سهلاً إلا بالنسبة لطالب العلم المتخصص في الحديث وعلومه، إذ الأمارات التي يتعرف بها على حال الراوي والمروي<sup>(1)</sup>، والبرنامج لم يخصص لهذه الطريقة أيقونة خاصة بهذه التسمية، لكن اشتملت عملياته على صور منها، يمكن تقسم على قسمين:

القسم الأول: تخريج الحديث بالنظر إلى روايه، ومن ذلك خلال أيقونة « تصنيفات خاصة بالرواة»، التي تحتوي على حالات خاصة من العلل المرتبطة برواة الحديث تكلم عنها النقاد أو العلماء وأفردوها بالتأليف تم تصنيفها في البرنامج إلى ١٢ عنصراً معروضة في شجرة التصنيفات، هي: الاختلاط، التدليس، الإرسال، الإدراك، إثبات سماع الراوي، الاختلاف في سماع الراوي، التضعيف الضمني، التوثيق الضمني، التوثيق الاستثنائي، المفاضلة بين الرواة، المفاضلة بين الرواة في راو، المفاضلة بين الرواة في بلد معين، حيث يتم عرض مرويات كل صنف وتخريجها وفق اختيارات متنوعة، فعند اختيار تصنيف من هذه التصنيفات كالاختلاط، يتم عرض الرواة الداخلين تحت هذا التصنيف، ويعرض في القائمة المقابلة الرواة الذين عرفوا بالاختلاط مع عدد مرويات كل منهم في كتب المتون بالجامع، ويتاح الوصول إلى عرض أحاديث الراوي باختيار الراوي من القائمة ثم النقر على زر عرض أحاديث الراوي<sup>(2)</sup>، فعند اختيار الراوي: سعيد بن إياس الجريري - وهو ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين<sup>(3)</sup> - يتمكن الباحث من

(١) ينظر: آل عابد: عبد الصمد بن بكر بن إبراهيم، المدخل إلى تخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها، (ط/ دار الطرف لل نشر والتوزيع، الطائف، ٢٠١٠م)، ص ٨٠.

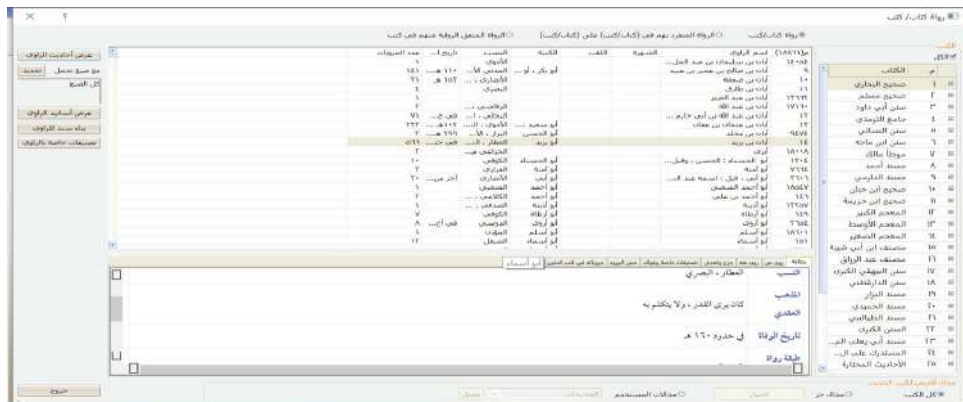
(٢) ينظر: الكتيب التعريفي للبرنامج تحت أيقونة مساعدة ص ١٨.

(٣) ينظر: ابن حجر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ): تقريب التهذيب: تحقيق/ أبو الأشبال صغير أحمد شاغف

الكشف عن أحاديثه مع تحديد تخصيص كتب البحث وصيغ أداة الرواية، كما يتمكن من بناء أسانيد الراوي واختيار من روى عن المختلط قبل الاختلاط أو بعده، وكذلك الحال عند وجود راو مدلس، أو راو اختلف في سماعه، وغير ذلك. مما يمكن أن يتيح عناوين بحثية عديدة، وهذا العمل من روائع الريادة الظاهرة في البرنامج.



ويندرج في هذا الفرع أيضاً زيادة للبرنامج تخريج حديث من تقرد بالرواية عنه، كتاب أو أكثر من كتب البرنامج، أو اتفق الشيخان، أو اتفق الستة أو التسعة أو أي من كتب البرنامج على الإخراج له حيث يمكن البرنامج من الوقوف على أحاديثه وفق خيارات متنوعة على نفس النسق أدناه:



القسم الثاني تخريج الحديث بصفة في متنه

### القسم الثاني: تخريج الحديث بصفة في متنه.

يظهر تميز وريادة البرنامج في تخريج الحديث بصفة في متنه في عدة خدمات اشتملت عليها قوائمته وخدماته، فمن ذلك تيسير الوصول إلى الأحاديث الواردة في أحداث أحاديث السيرة



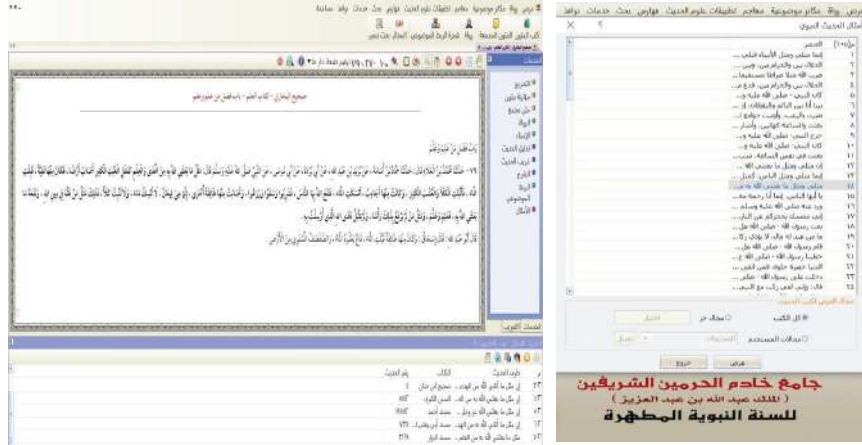
النبوية، حيث يمكن البرنامج الوصول إليها وإحصائها وتخرجها مع خيارات تحديد السنوات ومجال البحث في وفق اختيار تاريخ الوقائع، فمثلاً أحاديث البيعة الأولى والبيعة الثانية، يمكن الوصول إليها من نافذة تواريخ المتون المنسدلة من قائمة تطبيقات علوم الحديث كما في الشكل

التالي **المتون المنسدلة** من قائمة تطبيقات علوم الحديث كما في الشكل التالي

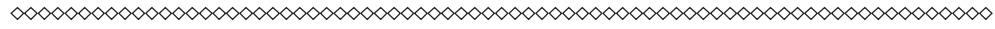


للأمثال أو يستشهد بها في غير موضوعها

ومن ذلك أيضاً إتاحة الوقوف على الأحاديث التي تحتوي على أمثال أو أصبحت مضمرباً للأمثال، أو يستشهد بها في غير موضوعها على سبيل المثل السائر، حيث يمكن الوصول إليها من قائمة تطبيقات علوم الحديث وتحديد مجال البحث، ثم استعراض تخرجها، كحديث «مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا، فَقَالَ: رَأَيْتَ الْجَيْشَ بَعَيْتِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعَرَبِيَّانَ، فَالْنَّجَاءُ النَّجَاءَ، فَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَدْلَجُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَجَبَّوْا، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاجْتَأَهُمْ» وفقاً للشكل التالي:



ومن هذا النوع كذلك تميز البرنامج في تقسيمه نص ص الأحاديث والآثار في شاشة البحث، الوصول إلى أحاديث قدسية أو مرفوعة قوية أو فعلية أو تقريرية أو لها حكم الرفع، حيث يمكن تحديد أي منها والبحث عنها في مجال محدد من كتب البرنامج أو جميعها ثم تخرجها من نافذة الخدمات.



ويندرج تحت تميز البرنامج في هذا ما وفره من الوقوف على الأحاديث في غريب الكلمات ومعاجم البلدان والأماكن وأسباب الورد، وأحاديث الناسخ والمنسوخ ومختلف الحديث، ويضاف إلى هذا ما شمله البرنامج من تيسير الوقوف على أحاديث زوائد المصنفات بعضها على بعض، وما اتفقت عليه وما زاده رواتها عليها، كما في الشكل التالي:



**المطلب الثاني: ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- للسنة النبوية المطهرة في صياغة التخريج، وفيه فرعان.**

**الفرع الأول: أنواع التخريج وصياغته بالبرنامج.**

تختلف أنواع صياغة التخريج بنوع التخريج الذي يتوفر بالبرنامج، فخدمة التخريج من الخدمات المصاحبة لعرض الأحاديث دائماً، والبرنامج يوفر تخريجاً ألياً للأحاديث والآثار بثلاثة طرق وفق خدمات مساندة:

**الطريقة الأولى:** من خلال أيقونة وثيقة في شريط نتائج البحث حيث يتم تخريج أي من النتائج عند تحديدها، أو التخريج التلقائي لأول عشرة نتائج ويتم ذلك ألياً في ملف نصي من نوع word ينشؤه البرنامج في مسار يحدده المستخدم، ويشتمل التخريج على عزو شامل للمصادر التي خرجت تلك النتائج فقط، وهذه الميزة موضع ريادة للبرنامج كما سبقت الإشارة إليها.

**الطريقة الثانية:** عبر نافذة تخريج الأبحاث العلمية في قائمة الخدمات، ويستخدم البرنامج آلية ترميز بأرقام محددة يؤديها المستخدم في كل النصوص المراد تخريجها، ومن ثم يقوم البرنامج بتخريج الأحاديث بملف نصي من نوع word ينشؤه البرنامج في مسار يحدده المستخدم كذلك، ويشتمل التخريج على عزو شامل للمصادر التي خرجت تلك النتائج كذلك فقط.

**الطريقة الثالثة:** من خلال شاشة الخدمات المشتملة على خدمة التخريج، وهذه أوسع الطرق بالبرنامج وأكثر مزايا، وهي الخدمة الأساسية للتخريج في البرنامج، وتبرز ريادة البرنامج

فيها من نواح عدة يمكن ذكرها في النقاط التالية:

تشمل خدمات التخريج على نوعين من التخريج للحديث المراد تخريجه:

**الأول:** تخريج من كتب المتون: أي عرض تخريج الحديث من نفس كتب المتون المتاحة في البرنامج.

**الثاني:** تخريج من كتب الخدمية: أي عرض تخريج الحديث من كتب أخرى غير كتب المتون من الكتب الخدمية المتاحة في البرنامج ككتب التخريج والعلل والرجال والشروح، وتحفة الأشراف وإتحاف المهرة وتخييص الحبير والبدر المنير ونصب الراية ومجمع الزوائد.

توضح شاشة التخريج أيضاً أن هناك ثلاثة مستويات لصياغة التخريج من كتب المتون هي:

**تخريج إجمالي:** وهو المعروف افتراضياً ويكتفى فيه بذكر المصدر والجزء والصفحة ورقم الحديث، وطريقة عرض التخريج الإجمالي تكون بالترتيب الآتي: في نفس الكتاب المعروف إن وجد، ثم حسب الكتب التسعة، ثم باقي الكتب حسب الوفيات وذلك يعني أن أول تخريج يكون من كتاب المتن المعروف نفسه في حالة وجود تخريج للحديث في نفس الكتاب مع وضع عبارة أخرجه المصنف أيضاً، ثم من الكتب التسعة ثم من غيرها من الكتب حسب سنة وفاة المؤلفين.

**تخريج متوسط:** يزيد على الإجمالي بذكر الكتاب والباب وطريق الرواية.

**تخريج تفصيلي:** ويزيد على المتوسط بذكر اختلاف طرق وأساليب الحديث وكذلك اختلاف ألفاظ المتون، وطريقة عرض التخريج المتوسط والتفصيلي تكون حسب متابعة السند، أي أنها تعرض التخريج بدءاً من نفس طريق سند الحديث المخرج وتستقصي كل روايات الحديث بهذا الطريق، ثم بعد ذلك تعرض التخريج بمتابعة طريق آخر إن وجد مع استقصائه، ثم يعرض التخريج من طريق ثالث إن وجد... وهكذا، ويتميز البرنامج بأن ثمة خيارات أخرى لترتيب عرض مصادر التخريج حال تحديد مجال التخريج في كتب المتون، وهي: ترتيبها على أصحيتها، أو شهرتها أو سني وفيات مصنفها، أو متابعة السند، أو مطابقة ألفاظ المتن، أو المدار والخلاف فيه، والخيارات الثلاثة الأخيرة يمكن أن تضم أيضاً من الخيارات الثلاثة السابقة لها، وهذه الخيارات تعد زيادة عالية للبرنامج.

ومن الخدمات المساندة خدمة مقارنة المتون في شاشة العرض وهي خدمة مصاحبة لعرض الأحاديث دائماً تعرض في الشاشة أطراف متون الأحاديث في الكتب الأخرى والمشاركة لفظاً مع متن الحديث المعروف، لمقارنة هذه المتون ببعضها ألياً، حيث يـ ض متن الحديث الأساسي في الجهة اليمنى، ويعرض المتن الآخر في الجهة اليسرى، ليتمكن الباحث من مقارنتهما بسهولة، وصف التطابق أو الاختلاف بين المتون المقارنة.

وخدمة ذكر الشواهد للفظ أو المعنى أو موضوع الحديث، والحكم على الحديث حال

توفرهما، مع العزو للمصادر الناقلة.

وخدمة المتن المجمع في شاشة العرض من الخدمات المصاحبة لعرض الأحاديث إذا كان لمتن الحديث المعروف متون أخرى مشابهة بينها اختلافات في الألفاظ زيادة ونقصاً، والمتن المجمع يعني جمع روايات الحديث وألفاظه وزياداته في سياق واحد، من خلال اختيار أتم الروايات، ثم ضم الزيادات عليها في مكانها اللائق بها، مع عزوها إلى مصادرها، للوقوف على الرواية الكاملة للحديث. فالروايات يفسر بعضها بعضاً، والحديث إذا جمعت طرقه تبيين المراد منه.

وخدمة عرض مجموعة التخريج حيث تظهر قائمة أطراف متون مجموعة التخريج وتتغير قائمة العلماء الذين حكموا على الحديث تبعاً لتغيير الاختيار بين الأطراف، فقد يكون أحدها تكلم فيها اثنان من العلماء، وآخر تكلم فيه ثلاثة علماء، وثالث تكلم فيه أربعة.. وهكذا<sup>(١)</sup>.

#### الفرع الثاني: تشجير الأسانيد وتحليل معلوماتها.

برنامج جامع السنة يعد من أبرز البرامج التي خدمت تشجير أسانيد الأحاديث، ويمكن إجمال أوجه الريادة فيه فيما يتعلق بشجرة الإسناد وتحليل معلوماتها بما يلي<sup>(٢)</sup>:

- رسم الشجرة في صفحة واحدة مما يوضح التصور الجيد لجميع الطرق ومداراتها.
- تمييز المدار الرئيس والمدارات الفرعية الإسناد بلون مختلف من خلال خدمة تمييز راوي المدار.
- تمييز الراوي المختلط والمدلس في الشجرة من خلال أيقونة «خدمات الأسانيد».
- إمكانية عرض الشجرة بثلاثة طرق باعتبارات متعددة مثل تمييز الراوي الأعلى، أو المصنف، أو مدار الطرق.
- إمكانية تحديد مجال رسم شجرة الإسناد.
- تظهر الشجرة تجميع الطرق مع عدم التكرار.
- إمكانية حذف بعض المصادر الحديثية من الشجرة مع إمكانية إرجاعها.
- يتيح معرفة صيغ الأداء بين الرواة.
- يتيح تقريراً عن أسانيد الشجرة يوضح بعض الخلافات واللطائف الإسنادية.
- إمكانية تحريك الرواة في الشجرة وتغيير مواقعهم مع القدرة على إرجاع الشجرة إلى ما كانت عليه.

(١) ينظر: الكتيب التعريفي للبرنامج تحت أيقونة «مساعدة» ص ٩٩.

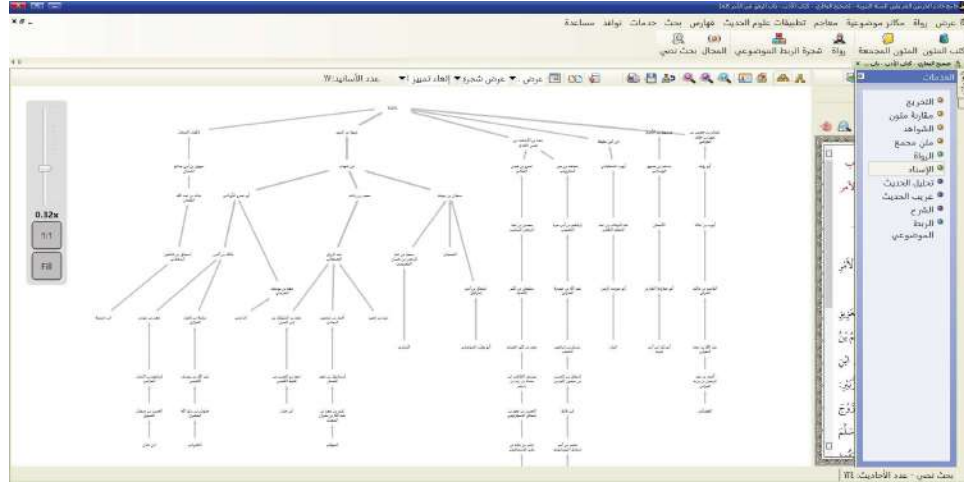
(٢) انظر: دخيل: وائل بن فواز بن أحمد، شجرة الإسناد في البرامج الحاسوبية دراسة تقييمية، مجلة العلوم الشرعية بالجامعة الإسلامية، مج ٥٣، ع ١٩٢، ص ٢٩٠.

– يتيح البرنامج تخزين الشجرة على شكل صورة رقمية.

– حفظ الشجرة على شكل صورة رقمية.

– الوقوف على اللطائف الإسنادية.

– ويوضح تلك الميزات الشكل التالي:  
يوضح تلك الميزات الشكل التالي



## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الأمين، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد، فقد توصل الباحث من خلال استعراض إشارات في تحقيق ريادة برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - للسنة النبوية المطهرة في تخريج الأحاديث، أن البرنامج ساهم بدور ريادي متميز عال كأداة مساعدة في طرق التخريج الأربعة المشهورة في كتب التخريج، وهذا التميز هو ثمرة جهود القائمين على البرنامج، بعد توفيق الله تعالى، بما لا يغني المشتغلين بعلوم السنة عن خدماته المتميزة على كافة البرامج في الساحة العلمية الإلكترونية، وهو مع ذلك جهد بشري لا يسلم من المراجعة أو خلل، فقد أشارت الدراسات التي تناولت جوانباً فيه إلى هذا التميز الكبير مع وجود ملحوظات وجدت في عينات من نتائج البرنامج وهذا مسلم، لا سيما وأن محتوى خدمات البرنامج واسع جداً<sup>(١)</sup>، وهو قابل للتطوير والتحديث.

(١) ينظر: سيف، عمر بن إبراهيم بن محمد نور: العناية بمقارنة المتن في برنامج جامع السنة، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، مج: ٥٢، ع ١٩٢، ص ٢٤٥، سيف: العناية بالرواة المهملين، ص ٤٢٢. سيف: العناية بأحكام الأئمة على الأحاديث النبوية في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين، مجلة الجامعة القاسمية للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية ع: ١، عام ٢٠٢١ م .. ص ١٥٧. سيف: الإحصاءات المتعلقة بالرواة في برنامج خادم الحرمين الشريفين المطهرة، مجلة البحث العلمي الإسلامي، ع: ٥٨، ١٤٢٤هـ ص ٢٤٤.

## توصية البحث

ويوصي الباحث:

بتحقيق المزيد من الدراسات حول ميزات البرنامج وخدماته ودقة نتائجه، وعقد المقارنات مع البرامج المماثلة بما يخدم المستفيدين من التقانة ويضع لبنات لتطويرها.  
السعي لإيجاد برنامج مستقل لعمليات التخريج ونقد الأسانيد والمتون، يمثل برامج التقانة في هذا الصدد، ويذيل بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي وخدماته، والله الموفق.

## فهرس المراجع

ابن حجر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ): تقريب التهذيب: تحقيق/ محمد عوامة، دار البشائر الإسلامية، بيروت لبنان، ط ١، ١٤٠٦هـ.

آل عابد: عبد الصمد بن بكر بن إبراهيم، المدخل إلى تخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها، (ط/ دار الطرفين للنشر والتوزيع، الطائف، ٢٠١٠م)، ص ٨٠.

حمدي عبد العظيم فرحات إبراهيم: العناية بمقارنة المتون في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية المطهرة «دراسة وصفية تطبيقية» المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، ع: ٣، عام ٢٠٢١م.

دخيل: وائل بن فواز بن أحمد، شجرة الإسناد في البرامج الحاسوبية دراسة تقويمية، مجلة العلوم الشرعية بالجامعة الإسلامية، مج ٥٣، ع ١٩٢، عام ١٤٤١هـ، ص ٢٩٠.  
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء:

- الكتيب التعريفي لبرنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية المطهرة (سنة النشر: بدون)، «تحت أيقونة مساعدة» ص ٣٣، ٢٨. على الرابط:

<https://www.alifta.net/index.html>

- دليل استخدام برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية، المدينة المنورة، (تاريخ النشر: بدون)، «تحت أيقونة مساعدة» ص ١٨.

سيف، عمر بن إبراهيم بن محمد نور:

- العناية بالرواة المهملين في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله للسنة النبوية المطهرة، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية. مج. ٥٣، ع. ١٩٣، عام ٢٠٢١م.

- العناية بأحكام الأئمة على الأحاديث النبوية في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين، مجلة الجامعة القاسمية للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية ع: ١، عام ٢٠٢١م.

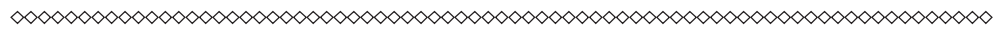
- الإحصاءات المتعلقة بالرواة في برنامج خادم الحرمين الشريفين المطهرة، مجلة



البحث العلمي الإسلامي، ع: ٥٨، بأكاديمية الإمام البخاري الدولية، سنة ٢٠٢٤م.  
- العناية بمقارنة المتون في برنامج جامع السنة، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية،  
مج: ٥٣، ع: ١٩٣، ص: ٢٤٥.

### **Bibliography**

- Ibn Hajar al-Asqalan: Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Taqrib al-Tahdhib, Edited by Muhammad Awwamah Dar al-Basha'ir al-Islamiyyah, Beirut – Lebanon, 1st Edition, 1406 AH.
- Aal Abid: Abd al-Samad ibn Bakr ibn Ibrahim Al-Madkhal ila Takhrij al-Ahadith wa al-Athar wa al-Hukm alayha Dar al-Tarfayn for Publishing and Distribution, Taif – Saudi Arabia, 2010 p. 80.
- Hamdi Abd al-Azim Farhat Ibrahim: Al-Inayah bi Muqaranat al-Mutun fi Barnamaj Jami Khadim al-Haramayn al-Sharifayn King Abd Allah ibn Abd al-Aziz li al-Sunnah al-Nabawiyyah al-Mutahharah (A Descriptive Applied Study) Journal of the Faculty of Usul al-Din and Dawah Zagazig – Egypt Issue 3 - 2021.
- Dakhil: Wail ibn Fawaz ibn Ahmad, Shajarat al-Isnad fi al-Baramij al-Hasubiyyah: Dirasah Taqwimiyyah Journal of Islamic Sciences, Islamic University, Vol. 53, Issue 192 1441 AH, p. 290.
- General Presidency of Scholarly Research and Ifta:
  - Introductory Booklet for the Program of Khadim al-Haramayn al-Sharifayn King Abd Allah ibn Abd al-Aziz for the Prophetic Sunnah (no publication date) «Under the Help Icon» pp. 33, 38, available at <https://www.alifta.net/index.html>
  - User Guide for the Program of Khadim al-Haramayn al-Sharifayn King Abd Allah ibn Abd al-Aziz for the Prophetic Sunnah, Madinah – Saudi Arabia (no publication date) «Under the Help Icon» p. 18.
- Saif, Umar ibn Ibrahim ibn Muhammad Nur:
  - Al-Inayah bi al-Ruwat al-Muhmalin fi Barnamaj Jami Khadim al-Haramayn al-Sharifayn King Abd Allah ibn Abd al-Aziz li al-Sunnah al-Nabawiyyah Journal of the Islamic University of Islamic Sciences Vol. 53 Issue 193 - 2021.
  - Al-Inayah bi Ahkam al-Aimmah ala al-Ahadith al-Nabawiyyah fi Barnamaj Jami Khadim al-Haramayn, Journal of Al-Qasimia University for



Islamic Sciences Issue 1 - 2021.

-Al-Ihsaat al-Mutaalliqah bi al-Ruwat fi Barnamaj Khadim al-Haramayn li al-Sunnah al-Nabawiyah Journal of Islamic Scientific Research Issue 58 Imam al-Bukhari International Academy 2024.

-and Al-Inayah bi Muqaranat al-Mutun fi Barnamaj Jami al-Sunnah Journal of the Islamic University of Islamic Sciences, Vol. 53, Issue 193, p. 245.